

## م 51 مسائل في الاعتكاف، وما يباح للمعتكف - الفقه - المستوى

### الثالث (2) - د. خالد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة امنا بالشرع دون تعصب لفلان للعلم كالأزهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين اللهم ات نفوسنا تقواها ازيك يا انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:00:50](#)

مرحباً بكم طلاب العلم. اهلاً وسهلاً بطلاب اكااديمية زاد. مرحباً بكم في هذه الدورة الثانية نحن واياكم المستوى الثالث ما زال حديثنا في ابواب الفقه وفي احكام الاعتكاف على وجه الخصوص - [00:01:09](#)

هذا اللقاء هو لقاء الخامس عشر نسأل الله جل وعلا ان يعيننا فيه على ما يرضيه وان يرزقنا واياكم حسن القول والفهم فان الفقه كما تعلمون هو فهم لدلائل الكتاب والسنة - [00:01:25](#)

فاذا رزق العبد هذا الفهم فقد رزق التوفيق فقد رزق التوفيق باذن الله جل وعلا المرء ايها الاخوة يا طلاب العلم اذا كان يريد عبادة من العبادات ينبغي له ان يعلم - [00:01:43](#)

ماذا يستحب له في هذه العبادة وما الذي يباح؟ وما الذي يبطل هذه العبادة من هنا سنذكر ان شاء الله في هذا اللقاء ماذا يباح للمعتكف في في معتكفه واثناء اعتكافي - [00:02:01](#)

وما الذي يحرم عليه ويبطل اعتكافه لقد ذكرنا مستحبة للمعتكف لينشغل بذكر الله جل وعلا وبطاعة الله تعالى وبالذكر والقرآن وقلنا لكم بان الناس قد تركوا الاعتكاف لعلمهم بثقله واليوم الحمد لله نشهد صحة مباركة - [00:02:16](#)

من عودة الناس الى اعتكافي والرجوع اليه والحرص عليه وانهم يلزمون المساجد ويعتكفون فيها ونسأل الله جل وعلا ان يتقبل من العباد وينبغي ان نحث الناس على ان يعتكفوا على مراد الله تعالى. وعلى ما شرع لاجل الاعتكاف - [00:02:40](#)

الانسي بالله جل وعلا ومن الانفراد بالذكر والصلاة ليجد المرء اثر ذلك في قلبه وعبادته مقابل ايامه ومستقبل حياته ايها الطلاب يا طلاب العلم ثمة مسائل يحتاجها المرء ليعرف ما الذي يباح له في اعتكافه وما الذي يمنع منه - [00:03:01](#)

الاعتكاف كما اسلفنا هو سنة بمعنى انا وربما يسأل سائل ويقول انه يريد الاعتكاف لكن له حوائج لوالديه او هو قائم على اعمال بر في جمعيات خيرية حول مساندة اهله وجيرانه - [00:03:24](#)

ويقول بانه يريد الخروج من المعتكف صباح مساء لوالديه او لجيرانه او لاعمال الخير التي عنده. نقول له ايها الرجل ان اعمالك هذه اعمال فاضلة وصالحة وان الاعتكاف كذلك عمل صالح - [00:03:43](#)

ويمكنك ان تعتكف اوقاتاً ثم تخرج من معتكفك لاغراضك الصالحة وتقطع الاعتكاف بذلك فانه قد مر معنا انا متطوعة امير نفسه كما هو الحال في الصيام تم وان شاء ترك - [00:04:01](#)

ولا اشكال لدينا في حق المعتكف على وجه السنية. لماذا لانه ان اعتكف يوماً ثم خرج لا اشكال وان اعتكف نصف يوم ثم خرج لحوائج اهله او لوالديه وانه كذلك بطل اعتكافه - [00:04:19](#)

ولم يفعل محرماً الحديث المشكل والذي يعني به العلماء هو الكلام عن النذر ولو ان امرأ نذر ان يعتكف اياماً ما الافعال التي لو فعلها

افسدت هذا الاعتكاف ونقوله بان اعتكافك بطل وانك لم تفي بنذكرك - [00:04:38](#)

وما الافعال التي لو فعلها جازت له ولا اشكال فيها نبدأ بالخروج من المسجد هل يجوز للمعتكف ان يخرج من المسجد نحن ذكرنا ان الاعتكاف في اصل ومعناه انه لزوم المسجد - [00:04:59](#)

فحقيقة الاعتكاف لزوم المسجد وعدم الخروج من هذا المسجد. هذه حقيقة التي لا مرة فيها ولا اشكال فيها الاعتكاف لزوم المسجد وملازمة له وعدم خروج منها وعدم خروج من هذا المسجد - [00:05:17](#)

فاذا كان المرء ملازما للمسجد هو معتكف فهل له الخروج معلومة ان المرء يعرض له ما يلزم منه الخروج من قضاء الحاجة اجاركم الله اجلكم الله البولي والغائط فاذا اراد المرء ان يخرج لقضاء حاجته - [00:05:37](#)

هل هذا الخروج يكون سائغا نعم لان قضاء الحاجة في المسجد هذا مما يلوته خصوصا ما يكون من الغائط اما البول فقد اختلف العلماء رحمهم الله في البول في المسجد اذا كان على غير وجه التلويت - [00:05:57](#)

اما اذا كان على وجه التلويت كان يبول امرؤ على ارض المسجد وعلى فرشه هذا محرم بالاتفاق طبعيا يا بولا هذا المرء في المسجد والناس ينظرون اليه فهذا كذلك محرم - [00:06:17](#)

لكن لو كان معه مبوله اه يبول فيها في المسجد دون ان يلوته هل هذا سائغ هذا محل خلاف عند العلماء رحمهم الله ما بين مانع وبين مجيز الا انا متفق - [00:06:33](#)

على ان المعتكف يجوز له ان يخرج لقضاء حاجته من البول والغائط ونحو ذلك اذا كان المرء معتكفا في المسجد جاز له ان يخرج من المسجد لقضاء حاجته. وقد قالت عائشة رضي الله عنها - [00:06:50](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في معتكف يخرج لا يخرج الا لحاجة اي لما لابد له من الحاجة قضايا الحاجة والبول ونحو وقال العلماء رحمهم الله بان المرء - [00:07:09](#)

ينبغي له ان يخرج لقضاء الحاجة في اقرب موضع يمكنه ذلك فمثلا اذا كان المرء معتكفا في المسجد فاقرب مكان اليوم في واقعنا يمكنه فيه ان يقضي حاجته دورات المياه الموجودة في المسجد - [00:07:28](#)

الموجودة بجوار المسجد ولو انه خرج الى بيته يكون بذلك قد ذهب الى مكان بعيد مع قدراته على قضاء الحاجة في وقت ومكان اقرب فيكون قد ذهب مذهباً بعيداً لغير حاجة - [00:07:47](#)

وهذا يكون مفسدا للاعتكاف لو فرضنا ان المكان القريب مزدحم والمكان البعيد ليس مزدحما وهذا يحصل مثلا في المسجد الحرام ربما تكون دورات المياه الملاصقة للمسجد وابوابه تكون مزدحمة والدورات البعيدة تكون اخف تكون اخف من ذلك - [00:08:06](#)

فلو ذهب المرء الى دورات قريبة ما استغرق نصف ساعة حتى يرجع ولو ذهب الى مكان ابعد ذهب وجاء ورجع الى معتكفه بنصف الوقت بربع ساعة مثلا ونقول نعم له ان يذهب الى المكان البعيد - [00:08:32](#)

ولو فرضنا ان اهله في بيت من هذه البيوت والمنازل المجاورة للمسجد ودورات المياه في المسجد مزدحمة ذهب الى بيته والى سكن اهله ذهب وقضى حاجته سريعا ثم عاد له ذلك - [00:08:52](#)

لكنه لا يعرج على احد في البيت يعني يذهب ويقضي حاجته ويعود اما لو دخل عليهم وقائمة اني وصلت الى المنزل اخذ معهم كوبا من الشاي وشيئا من الطعام من غير الطعام الضروري - [00:09:12](#)

الذي يجلب له فان فعله ذلك يكون مفسدا للاعتكاف هذا ما يباح للمعتكف من حيث الخروج والخروج لقضاء الحاجة وتتمة مسائل التي تباح للمعتكف. نذكرها ان شاء الله بعد الفاصل. فانتظرونا يرعاكم الله - [00:09:30](#)

ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتها اما لبره او ادبها او غير ذلك ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الآخرين لنستمع الى هذه القصة. التي جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير يقول - [00:09:50](#)

رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له - [00:10:27](#)

يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال اكن لهم وهبت لهم مثل هذا؟ قال لا قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته - [00:10:46](#)

وانه من الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد - [00:11:07](#)

وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي فان حصل مثل هذا التفضيل. وجب رد العطية او اعطاء الآخرين مثل اخيهم ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعو الى ذلك - [00:11:25](#)

ان يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل وللوالد ان يمنع العطية عن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى - [00:11:45](#)

تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان اتقوا ان الله شديد العقاب حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا ما يباح للمعتكف من خروجه لحاجته - [00:12:06](#)

قضاء البول والغائط ونحو ذلك كذلك يباح المعتكف ان يخرج لجلبه لطعامه او لاكله وشربه اذا كان المسجد لا يصلح للاكل فان المسلم يجوز له ان يأكل في المسجد وان ينام في المسجد اذا امن من تلويثه - [00:12:50](#)

واذا كان العبد معتكفا وله ان يأكل في المسجد ما لم يلوثه ولذلك لا ينبغي على المسلم ان يدخل للمسجد الطعام الذي له روائح ربما تكون كريهة روايح مزعجة بعضهم يدخل الثوم ونحو ذلك وهذا منهي عنه - [00:13:12](#)

ان كان اكل الثوم والبصل يكره له دخول المسجد فكيف بمن يدخل للمسجد شيئا من الطعام وعليه ثوم وهذا من اشد الكراهة وقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخرجون من اكل البصل والثوم الى البقيع - [00:13:32](#)

هذا معتكف يدخل بعض الاطعمة في المسجد وفيها الثوم. هذا من الممنوع والذي لا ينبغي وثمة بعض المساجد يمنع جلب الطعام فيها كما هو الحال في الحرمين الشريفين واذا كان ادخال الطعام ممنوعا - [00:13:52](#)

جاز المعتكف ان يخرج وان يأكل الطعام خارج المسجد وينبغي له ان لا يبتعد كثيرا عن ساحات المسجد فان ساحات المسجد ورحمة المسجد التي تكون مسورة تأخذ حكم المسجد الاعتكاف يصح في المسجد - [00:14:12](#)

ويأخذ حكم المسجد سطحه فان سطح المسجد فان سطح المسجد اه يأخذ حكمه وكذلك يأخذ حكم المسجد يأخذ حكم المسجد كذلك الرحبة واذا كانت مسورة ولها باب وهذا مسجد له رحبة - [00:14:34](#)

مثل الفناء ولها باب مستقل. يدخل منه الى الى هذا الربح والفناء ثم الى المسجد فانها تأخذ حكم المسجد فيخرج الى هذه الرحبة ويأكل فيها ساحات الحرمين الشريفين يخرج اليها ويأكل فيها - [00:15:01](#)

وآآ يشرب واذا كانت هذه الساحة مسورة ومحاطة كما هو الحال في المسجد الحرام فانها تأخذ حكم المسجد وتكون متصلة به. وفي حكم رحبة المسجد اذا اراد المرء ان يأكل ويشرب - [00:15:20](#)

له حالان اما ان يكون الطعام والشراب يؤتى اليه وهذا لا يجوز له ان يخرج لجلبه ولاكله وان كان الطعام والشراب يجلب اليه لكنه يمنع من دخول المسجد يأكله بجوار المسجد ان امكنه ذلك. ما لم يكن هذا يزري بمثله - [00:15:40](#)

ومحرج لمن هو في مقامه اما ان كان الاكل والشرب لا اشكال فيه ولا حرج عليه فيه بجوار المسجد فانه يجب عليه ان يأكل فان كان المرء لا احد يجلب له الطعام - [00:15:59](#)

او ان اكله في غير مكان مهيا للطعام يزري بمثله فان له ان يذهب بنفسه ليشتري الطعام او يخرج الى بيت قريب من المسجد ليأكل الطعام ثم يرجع مباشرة كذلك يجوز المعتكف ان يستقبل زائره من اهله - [00:16:14](#)

في الوقت اليسير كما استقبل النبي صلى الله عليه وسلم صفيا فان النبي صلى الله عليه وسلم كان معتكفا بعثته صفية رضي الله عنها ليلا حدثته ثم قامت فانقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم معها ليقلبها اي ليردها - [00:16:36](#)

الى حجرتها فاذا كان المرء معتكفا جاز له ان يستقبل قريبه الذي يسلم عليه او يأتي له لحاجة ويمكث معه ما يكفي من الحديث من

الوقت القليل الذي يتحدث معه فيه ويطمئن على حاله. ويسأل عن امره - [00:16:57](#)

ثم بعد ذلك يجوز له ان يخرج معه ان كان محتاجا للخروج ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج مع صفية لانها جاءت له ليلا وكانت في حالة الخروج ليردها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:19](#)

الى حجرتها واذا جاءك زائر واحتاجت الى خروج معه لتدله على الطريق او خشيت عليه من الرجوع لوحده جاز لك ان تقلبه. اما اذا كان اذا كان المرء يخرج ولا حادث الخروج معه - [00:17:35](#)

فان الاصل هو عدم الخروج هل يجوز للمعتكف ان يمشط شعره وان يسرحه وان يدهن ونقلم اظفاره كل ذلك جائز ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا ويخرج رأسه لعائشة رضي الله عنها من خلل المسجد - [00:17:52](#)

الذي هو مطل على حجرته عليه الصلاة والسلام وعائشة تسرح له شعره وهي حائض لا يجوز للمعتكف ان ينظف ثيابه وان يغيرها وان يغتسل لجنابة وان يفعل غير ذلك فقد قالت عائشة رضي الله عنها - [00:18:13](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد ويناولني رأسه من خلل الحجرة فاغسل رأسه وفي لفظ وارجله اي انها تمشطه رضي الله عنها وهي حائض كذلك ايها الاخوة - [00:18:32](#)

يجوز للمعتكف ان يأكل ويشرب في المسجد وينام مع امن التلويت ولو حصل منه احتلام فانه يخرج من المسجد ويغتسل وكل ذلك سائغ وجائز. نص العلماء رحمهم الله على جوازه - [00:18:50](#)

تمة مسألة هل يجوز للمعتكف ان يخرج لزيارة مريض المعتكف او يشهد جنازة او ان يخرج مثلا للاطمئنان على والد او والدة هذا لا يجوز باتفاق العلماء ويكون مبطلا للاعتكاف - [00:19:09](#)

لكن مختلف فيما لو شرط ذلك هذا امرؤ اتى الى الاعتكاف ونذر اعتكافا وشرط في الاعتكاف الذي اعتكفه انه يعود امه المريضة وانه يشهد جنازة قريب له ان مات وانه يزور مريضا من قرابته كذلك - [00:19:32](#)

هل له ذلك؟ ذهب جماعة من العلماء الى صحة هذا الاشتراط وقالوا بان المرء اذا اراد ان يخرج فانه لا يسأل عن مريض كما كانت عائشة رضي الله عنها لا تخرجوا على مريض - [00:19:56](#)

ولا تمر عليه لكن لو سأل عنه في طريقه لا بأس لكن ليس له ان يعود مريضا هذا معتكف في المسجد ثم علم ان جاره مريض فذهب يعوده نقول بطل اعتكافه - [00:20:14](#)

اه مات لهم قريب فشهد جنازته وخرج الى شهود الى يشهد الجنازة نقول فسد اعتكافه بطل ما العمل قالوا يشترط ويشترط ان مات قريب له او مرض احد من من يعرف - [00:20:28](#)

ان يخرج ويعود ان يخرج ويعود هذا المريض ويشهد تلك الجنازة هذا الشرط صححه جماعة من العلماء وعليه جمهور الفقهاء رحمهم الله وذهب بعض اهل العلم الى عدم صحة هذا الشرط - [00:20:47](#)

ممن قال بذلك الامام مالك رحمه الله وهو القول ارجح والله اعلم. لماذا لان العبادة انما يتعبد بها على الوجه المشروع وليس للمسلم ان يشترط شروطا في العبادات تغير العبادات عن هياتها الشرعية - [00:21:05](#)

وليس لمسلم مثلا ان يأتي الى عبادة من العبادات ويشترط فيها شروطا اه تخالف الوجه الشرعي فيها فيقول اصلي واشترط اني اتحدث في الصلاة ويقول اه اصوم واشترط اني اكل وانا صائم. نقول انت فعلت اشترطت مفسدا - [00:21:23](#)

كذلك الشاب في الاعتكاف يقول اعتكف واشترط ان اخرج هذا مفسد للاعتكاف وذلك الصواب ان الخروج من المعتكف لغير الحاجة من الاكل والشرب والبول والغائط انه خروج محرم مفسد للاعتكاف - [00:21:45](#)

ولو كان مشروطا ان نشير الى مبطلات الاعتكاف حتى يتم لنا تصور هذا الباب وان نفهمه فهما جيدا نذكر هذه المفسدات ان شاء الله بعد فاصل يسير فانتظرونا يردناكم الله - [00:22:03](#)

هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقيرا لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء - [00:22:20](#)

ولا يمنعها الحياء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء النساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:23:02](#)

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - [00:23:30](#)

انها لم تأمر الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاهر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة - [00:23:56](#)

ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعلمي وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نفيرا - [00:24:16](#)

حياكم الله ايها الاخوة والاخوات مرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا ما يباح للمعتكف وظلها تتميز الاشياء ما ليس مباحا فانه يكون مفسدا للاعتكاف ولكن نص العلماء رحمهم الله - [00:24:52](#)

على عدد من المفسدات واصل هذا هذه المفسدات هو الخروج من المسجد لماذا لان ركن الاعتكاف الاعظم والاكبر ولزوم المسجد ومناقضه الاعظم والاكبر هو الخروج من المسجد واذا كان المرء معتكفا - [00:25:19](#)

ثم خرج من المسجد لغير حاجة من اكل او شرب او قضايا حاجة لبول وغائط قول غسل جنابة فان هذا المرء خرج معتكفه بغير حاجة شرعية مقصودة مرادة ويكون خروجه ذلك مبطلا للاعتكاف - [00:25:39](#)

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان معتكفا لا يدخل بيته الا لحاجة عليه الصلاة والسلام كما قالت عائشة رضي الله عنها اخذ العلماء من ذلك ان المعتكف اذا خرج من معتكف لغير حاجة - [00:26:01](#)

كبن وغائط ان خروجه يكون مفسدا لاعتكافه وايضا مما يفسد الاعتكاف الجماع فان الله تعالى قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فالجماع مفسد من مفسدات الاعتكاف للنص على منافاة الاعتكاف - [00:26:18](#)

والله جل وعلا نهى عنه والنهي ايها الاخوة يقتضي الفساد واذا نهى الله جل وعلا عن شيء اقتضى فساد هذا الشيء وانه مفسد لهذه العبادة منحى الله تعالى عن الجماع للمعتكف فقال ولا تباشروهن وهذه كناية عن الجماع - [00:26:39](#)

فان الله تعالى حيي يكتفي عما يستحي منه عن الجماع بالمباشرة. فقال سبحانه وتعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد بذلك سبحانه وتعالى على تحريم المباشرة وعلى اه تحريم الجماع - [00:27:02](#)

وهذا الحكم يشمل من كان في المسجد ومن كان في ومن كان خارج المسجد ولذلك قال ابن المنذر رحمه الله اجمع العلماء على ان من جامع امرأته وهو معتكف عامدا لذلك انه يفسد اعتكافه - [00:27:24](#)

وهذا الحكم ايها الاخوة يشمل من كان في المسجد ومن كان خارج المسجد وهل يلحق بالجماع ما كان في معناه؟ نعم الحق العلماء رحمهم الله بالجماع ما كان في معناه - [00:27:42](#)

من اخراج المني اما بالمباشرة امران اتى الى سكنه والى بيته ليقضي حاجته ثم باشر امرأته دون الفرج فانزل فانه الحال هذه يكون قد افسد اعتكافه لانه قد اتى خروج المني الذي هو الشهوة - [00:27:58](#)

فان الحقيقة القصوى تحصل للمرء من تمام شهوته باخراج المني واذا اخرج المني باستمناع او مباشرة فانه يكون بذلك قد افسد اعتكافه اما اذا فكر فامضى او كان احتلاما من غير قصد لاخراج المني - [00:28:24](#)

فان ذلك لا يفسد اعتكافه. لماذا لا يفسد خروج المني احتراما الاعتكاف لانه بغير قصد والنبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعين ما دون حتى يفيق وعن الصغير حتى يكبر - [00:28:46](#)

ولماذا المني لا يفسد الاعتكاف لان المني ليس هو الشهوة الكاملة اما الشهوة الكاملة تحصل بخروج المني والاصل صحة الاعتكاف وينبغي لك يا طالب العلم ان تحرص دوما على معرفة الاصل - [00:29:06](#)

معرفة الاصل تظبط لك الباب فاذا عرفت الاصل هزمه ولا تخرج عنه الا بيقين. فمثلا الاصل فيمن لزم المسجد ان اعتكافه صحيح ولا



تحكم ببطلان اعتكافه الا اذا خرج من المسجد لغير حاجة - 00:29:24

او اذا حصل منه مفسد بيقين والاصل كذلك للاعتكاف يكون في المسجد فلا تلحق بالمسجد الا ما كان في حكمه وما لم يكن في

حكمه فانه لا يلحق بالمسجد كذلك مما يفسد الاعتكاف - 00:29:45

فصول الحيض والنفاس للمرأة فان المرأة اذا جاءها الحيض او ولدت فاتاها النفاس فان هذا الدم دم الحيض دم فان دم الحيض ودم

النفاس يكون مفسدا للاعتكافها لماذا؟ لان الحائض والنفساء - 00:30:03

لا يصح لهما ان يلبثا في المسجد وان يمكننا فيه فاذا كان مكتهما في المسجد محرما فان اعتكافهما لا يصح علمنا بهذا ان ركن

الاعتكاف الاعظم هو المكث في المسجد - 00:30:23

كما كان مخالفا له من الخروج لغير حاجة او مانعا منه من وجود الحيض والنفاس فان ذلك لا يصحح الاعتكاف وكذلك المفسد الذي

نص عليه في كتاب الله جل وعلا هو الجماع - 00:30:42

وقال الله جل وعلا ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد ودل ذلك على ان الجماع يحرم معه وان آآ ان الاعتكاف يحرم فيه

الجماع وان الجماع مفسد للاعتكاف كذلك يذكر العلماء رحمهم الله - 00:30:59

مفسدا للعبادات لانه يحبط الاعمال يحبط الاعمال جميعها هذا المفسد هو الردة قال الله جل وعلا اشركت ليحبطن عملك ولذلك المرء

اذا وقع منه الردة عيادا بالله فان اعماله تبطل - 00:31:20

ومن هذه الاعمال الاعتكاف ولذلك اذا كان المرء متوضئا ثم حصلت منه ردة كان يكون قد استهزأ بدين الله جل وعلا او حصل منه

سب للدين او سب لما يكون سبه - 00:31:44

مكفرا مخرجا من الملة او حصى منه فعل حصل فعل يكون ناقضا للايمان والاسلام فان هذا الفعل يوجب الردة ويبطل العمل القائم

فاذا كان المرء متوضئا فسد وضوءه واذا كان المرء معتكفا بطل اعتكافه - 00:32:01

فالردة تبطل العمل القائم لكنها لا تبطل العمل السابق الا بشرط وهو ان يموت على رده فممن حج مثلا او اعتمر ثم ارتد نسأل الله

السلامة والعافية ثم اسلم بعد ذلك ورجع - 00:32:27

لا نقوله يجب عليك الحج مرة اخرى لان حبوط العمل السابق يشترط له ان يوافي على الكفر فيمت وهو كافر. هذا هو شرط اه احباط

الاعمال القاه السابقة اما العمل القائم - 00:32:47

فان الردة تبطله مباشرة فاذا ارتد معتكف نقول وانت الان في المسجد وقد ارتديت ولما حصل منك الردة حصل فساد عملك القائم.

لان الردة تحبط العمل مباشرة فقد فسد عملك هذا وهو الاعتكاف - 00:33:06

واصبح اعتكافك باطلا. وكذلك الحق بعض العلماء اذا ما حصل للمعتكف زوال العقل بالسكر ونحوه قالوا اذا سكر وشرب الخمر فان

اعتكافه يبطل نص على ذلك فقهاء الحنابلة رحمهم الله - 00:33:25

ان هذا من مفسدات الاعتكاف بهذا ايها الاخوة نكون قد تممنا وذكرنا ما يصح للمعتكف وما يستحب له وما يبطل آآ اعتكافه وهذا هو

المراد بكل عبادة ان تعرف شروطها واركانها - 00:33:46

وتعرف مستحبة انتهاء. وان تعرف مبطلاتها اذا علمت ذلك فقد احط بالباب وبجملة مسائله نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في

الدين. وان يجعلنا واياكم من عباده المتقين وان يزيدنا علما وفقها وعملا - 00:34:08

وان يرزقنا التأسى بنبينا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا

في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:34:29

يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشرى لنا - 00:34:51